رسوم ترامب تسقط آبل عن القمة... ومايكروسوفت تتصدر المشهد العالمي

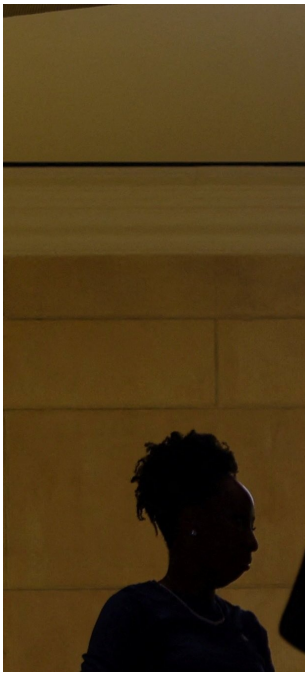

خسرت شركة التكنولوجيا الأميركية العملاقة "آبل" لقب الشركة الأعلى قيمة في العالم لصالح منافستها الأميركية مايكروسوفت، بسبب انصراف المستثمرين عن سهم آبل نتيجة المخاوف من تأثيرات الرسوم الأميركية الشاملة على المنتجات الصينية.

وتراجع سعر سهم آبل خلال الأيام الأخيرة بأكثر من 20 بالمئة لتفقد الشركة حوالي "773" مليار دولار من قيمتها السوقية لتصبح "2.593" تريليون دولار، في حين بلغت قيمة مايكروسوفت إلى "2.636" تريليون دولار.

وجاء هذا التحول في الوقت الذي تواجه آبل التي تنتج هواتف آيفون الذكية تحديات من الرسوم الجمركية التي قرر الرئيس الأميركي دونالد ترامب فرضها على الرسوم الأميركية.

واعتبارا من اليوم سيصل إجمالي الرسوم الأميركية على الواردات القادمة من الصين إلى حوالي 104 بالمئة مما يشعل المخاوف بشأن نفقات سلاسل الإمداد.

وبحسب صحيفة "وول ستريت جورنال"، فإنه:"تخطط آبل حاليا لبدء شحن الهواتف الذكية من الهند إلى الولايات المتحدة لتجنب الرسوم المرتفعة المفروضة على الهواتف الواردة من الصين، حيث تخضع المنتجات الواردة من الهند لرسوم قدرها 27 بالمئة مقابل 104 بالمئة على المنتجات الواردة من الصين".

وفي الوقت نفسه يواصل مسؤولو إدارة ترامب الضغط على آبل لنقل إنتاجها إلى مصانع في الولايات المتحدة.

وتساءل وزير التجارة الأميركي هوارد لوتنيك عن استمرار تصنيع آبل لمنتجاتها في الصين، مشيرا إلى أن:"أنظمة الإنسان الآلي والعمالة المحلية يمكن أن تحل محل العمالة منخفضة التكلفة في الخارج"، مضيفا أن:"هذه الخطوة يمكن أن تخلق "ملايين" الوظائف في الولايات المتحدة".

ومن ناحيته قال دان إيف من شركة الاستشارات المالية ويدبوش سيكيوريتز لقناة "سي.إن.إن" التلفزيونية إنه لا توجد شركة ستضرر من الرسوم الأميركية أكثر من آبل.

وأضاف أن:"تصنيع هواتف آيفون في الولايات المتحدة يمكن أن يرفع سعر الجهاز إلى "3500" دولارا، كما أن آبل ستحتاج إلى "30" مليار دولار وثلاث سنوات لنقل 10 بالمئة فقط من سلسلة إمدادها إلى الولايات المتحدة.